

البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة

بمصر ومن مصنفاته كتاب حواشي الإيضاح لأبي علي الفارسي ومن شعره .
% إن المشيب من الخطوب خطيب % الا هوى بعد الشباب يطيب % % خطب الخطيب على قضيبك خطبة
% لاغصن من بعد الخصاب رطيب % % فدع الصبا فمن المصيبة أن ترى % صبا وصيب مقلتيك يصبوب %
% ضحك المشيب بلمتي فبكت له % عيني فمني باسم وقطوب % % ضدان مجتمعان في وقت معا % في
ذات مرء إن ذا لعجيب % \$.
220 عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس أبو عمرو بن الحاجب الدوني ينعت بالجمال المالكي
النحوي الفقيه مولده بإسنا من صعيد مصر سنة سبعين وخمسمئة قرأ القراءات على الشيخ أبي
الجود اللخمي وبرع في النحو والأصول ورزق السعد في تصانيفه شرقا وغربا واعتني بشرحها
وتصدر بالمدرسة الفاضلية من القاهرة مدة وله إملاء غزير على آيات من القرآن وأبيات من
الشعر وكان أبوه حاجبا بقوص الأمير عز الدين موسك الصلاحي ومن شعره .
% إن غبتم صورة عن ناظري فما % زلتم حضورا على التحقيق في خلدي % % مثل الحقائق في
الأذهان حاضرة % وإن ترد صورة من خارج تجد % \$.
وله في المعنى بعينه .
% إن تغيبوا عن العيون فأنتم % في فؤادي حضوركم مستمر % % مئما قامت الحقائق في
الذهن % وفي فؤادي لها مستقر % \$